بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

الاثنين، ٢٢ من رمضان ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٤/٠٤/٠١م | رقم الإصدار: ١٤٤٥ / ١٨

بيان صحفي

من يحمي أبناءنا الموهوبين من عدوان رابطة تشاترا؟!

في ٧ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩، تعرض الطالب أبرار فهد وهو في السنة الثانية في قسم الهندسة الكهربائية بجامعة بنغلادش للهندسة والتكنولوجيا، تعرض للضرب حتى الموت على يد منظمة تشاترا الطلابية التابعة لنظام حسينة بسبب نشره منشوراً على فيسبوك ضد العدوان الهندي. وبعد ما يقرب من أربع سنوات ونصف على هذه الجريمة، أثار دخول القادة المركزيين لرابطة تشاترا في منتصف ليل ٢٨ من آذار/مارس الماضي حرم الجامعة قلق الطلاب، واندلعت احتجاجات في حرم الجامعة مرة أخرى. وبسبب مطالب الطلاب بعد ذلك القتل الوحشي، حظرت الجامعة سياسة رابطة تشاترا. رابطة تشاترا هي المنظمة الطلابية التابعة لرابطة عوامي الحاكمة، ومعروفة على نطاق واسع لدى الناس باعتبارها عصا حكومة حسينة في الساحة السياسية، وهي السبب في العديد من الأنشطة الإجرامية بما في ذلك الاغتصاب والابتزاز والمناقصات في جامعات بنغلادش. وتعرف جامعة بنغلادش للهندسة والتكنولوجيا بأنها أكبر مؤسسة للتعليم القائم على العلوم والتكنولوجيا في بنغلادش.

بينما يشعر أهل البلاد بالقلق بشأن السلامة والبيئة التعليمية في تلك الجامعة، فإن وزير التعليم في حكومة حسينة لا يعطي أهمية لسلامة الطلاب ويحاول قمع المطالب المشروعة لهؤلاء الطلاب والمدرسين الموهوبين بمظهر ما يسمى بالانتماء المتشدد، فقد قال: "قبل بضعة أيام اشتكى الكثيرون من أن بعض الجماعات المسلحة تعمل سراً في الجامعة. سوف نحقق في الأمر بعمق"، وقد أثارت تصريحات وزير التعليم التهديدية هذه حالة من الذعر بين الطلاب وأولياء الأمور.

يا طلاب جامعة بنغلادش للهندسة والتكنولوجيا، يا ورثة محمد بن موسى الخوارزمي! يجب أن تتذكروا أنه في ظل الخلافة الراشدة، كانت جامعة بغداد مركزاً فكرياً لجذب الطلاب المتألقين والواعين أمثالكم، حيث وضع محمد بن موسى الخوارزمي (٧٨٠-٨٥٠م) أسس الخوارزميات والجبر، وحقق طفرة في عالم الرياضيات تردد صداها لقرون عديدة. والآن يتم سحق الحرم الجامعي الخاص بكم من قبل بلطجية حسينة، ما أدى إلى أن طالباً رائعاً مثل أبرار يموت بسبب وعيه السياسي! إن دين الإسلام العظيم ونظام الحكم الإسلامي المتمثل بالخلافة التي كانت ترعى شؤونكم، يحلو لهذا النظام المجرم أن يسمي الارتباط به بالتشدد. إن النظام العلماني الدمية الذي يفرضه علينا المستعمرون الغربيون الكفار وجد إما لاستنزاف موهبتكم وتصديرها إلى الدول الغربية أو في أحسن الأحوال ليجعلكم خدماً للشركات متعددة الجنسيات. لذلك عليكم عكس الوضع، ويجب أن تعلموا أن لديكم قيادة فكرية بين الناس من الطلاب الصغار في جميع مناحي الحياة. وباستخدام هذا النفوذ، يجب عليكم تعزيز مشروع إقامة نظام الخلافة الراشدة الذي من خلاله ستتم رعاية وتقدير كفاءاتكم، يقول الله تعالى: ﴿**مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً**﴾.

أيها الضباط، يا جنود الله! يجب ألا تنسوا أنه بسبب خيانة حسينة للبلاد والناس، تم كسر العمود الفقري لمؤسستنا العسكرية من خلال قتل ضباط عسكريين موهوبين في بيلخانا بمساعدة حكومة حسينة، ونتيجة لذلك نرى قوات حرس الحدود الهندية تقتل أبناءنا باستمرار على الحدود، وتمادت إلى قتل ضباط حرس الحدود البنغاليين. وبالطريقة نفسها قتل بلطجيتها من رابطة تشاترا "رجل الدولة" الحقيقي الطالب اللامع أبرار، وتآمروا على جعل البلاد خالية من المواهب من خلال نشاط رابطة تشاترا بين الطلاب اللامعين، ويجب أن تتذكروا أن محمد بن القاسم تقدم لحماية قافلة المسلمين من على بعد آلاف الأميال، ولكن لماذا أنتم غير قادرين على ضمان أمن الناس وسيادة البلاد؟ يجب أن تعلموا أنه إذا كان الحاكم لا يستطيع توفير الأمن للناس داخليا ومن القوى الخارجية، فإن هذا الحاكم غير شرعي بالمقاييس العالمية، لذلك عليكم أن تأخذوا زمام المبادرة وإزالة الحاكم غير الشرعي حسينة وإقامة الخلافة الراشدة من خلال إعطاء النصرة لحزب التحرير.

﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون: ٨٨٠١٧٩٨٣٦٧٦٤٠ | Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.comcontact@ht-bangladesh.info |